رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

01 سورة يونس 41-61 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

صلى اليك قال الله تعالى وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوة - 00:00:00

فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. هذا اخبار من الله تعالى عما دعا به موسى عليه الصلاة والسلام على فرعون وملأه لما ابوا قبول الحق واستمروا على ضلالهم وكفرهم - 00:00:19

معاندين جاحدين ظلما وعلوا وتكبرا وعتوا. قال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة اي من اثاث الدنيا ومتاعها واموالا اي جزيلة كثيرة في هذه الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك - 00:00:35

بفتح ياء اي اعطيتهم ذلك؟ ربنا ليضلوا ليضلوا فتح الله ليضلوا كان في قراءة ثانية ليضلوا وليضلوه قراءة حفص ربنا ليضلوا عن سبيلك هنا ليضلوا بفتح الاعلان احسن الله اليك - 00:00:55

على احد القراءتين نعم اي اعطيتهم ذلك وانت تعلم انهم لا يؤمنون بما ارسلتني به اليهم استدراجا منك لهم لقوله تعالى لنفتنهم فيه وقرأ اخرون ليضلوا بضم الياء. وهي قراءة حفص قراءتها ليضلوا - 00:01:13

نعم اي ليفتتن بما اعطيتهم من شئت من خلقك. الاولى ليضلوهم بانفسهم والثاني ليضلوا ليضل غيرهم ويفتتن غيرهم. نعم ليظن من اغويته انك انما اعطيتهم هذا لحبك اياهم واعتنائك بهم - 00:01:33

ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عباس ومجاهد اي اهلكها. وقال الضحاك ابو العالية والربيع ابن انس جعلها الله حجارة منقوشة كهيئة ما كانت وقوله واشدد على قلوبهم. قال ابن عباس ايطبع عليها فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم - 00:01:53

وهذه الدعوة كانت من موسى عليه الصلاة والسلام غضبا لله ولدينه على فرعون وملأه الذين تبين له انهم لا خير فيهم ولا يجيء منهم شيء كما دعا نوح عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ولهذا استجاب الله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام استجاب الله لموسى عليه الصلاة والسلام فيهم هذه الدعوة - 00:02:31

التي امن عليها اخوه هارون فقال تعالى قد اجيبت دعوتكما اي قد اجبناكما فيما سألتما من تدمير ال فرعون وقال تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما. الاية اي كما اجيبت دعوتكما فاستقيما على امري - 00:02:49

قال ابن جريج عن ابن عباس فاستقيم فامضيا لامري وهي الاستقامة بهذه الايات بيال العاقبة وان النهاية التي توصل اليه موسى تبيع له عدم اه قبولهم للحق فلذلك دعا عليهم - 00:03:09

بعد ان تبين له ولا يبعد ان يكون ان الله اوحى اليه لانهم سيستمرون على عنادهم كما اوحى الى نوح اوحى الله اليه انه لن يبقى لن يؤمن احد - 00:03:34

واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. فلما اوحى الله اليك دعا اليهم. ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. وموسى - 00:03:50

اما انه غلب على ان يتيقن انهم لن يؤمنوا وانه لا خير فيهم او ان الله اوحى اليه بانهم فلذلك دعا عليهم ولذا قال قال الله تعالى وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموال في الحديث. ربنا ليضلوا عن سبيلك - 00:04:00

يعني ان ان هذه سبب في في ضلالهم وفي قراءة يضلوا عن سبيلك يعني يفتتن الناس بهم ويظنون انهم على الحق ربنا ونص على

اموالهم تعال بالهلاك والتدمير ولهذا قال البعض تكون حجارة حتى لا تفتن الاسوياء. واشدد على قلوبهم - 00:04:16
يعني شد عليها لانه لا يقول الحق ويجعلها قاسية. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وقد نزل بهم العذاب الاليم وهو الغرق فلذلك فرعون لما ادركه الغرق قال امنت لكن لا ينفع - 00:04:37
قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما. استجاب الله دعاءه. والداعي من هو؟ موسى. وفرعون يؤمن والله جعل ذلك جعل جعل كلا منهما داعي وهذا من ادلة من قال ان المأموم لا يقرأ الفاتحة خلف الامام - 00:04:57
في الصلاة الجهرية لان الامام اذا قرأ الفاتحة مكان الماء وهو يستمع ويؤمن في اخرها فكأنه قرأها. يعتبر قارئ فالقارئ والمؤمن فالداعي والمؤمن واحد فلهذا ذهب جمهور العلماء الى انها لا يجب لا يجب على المأموم قراءة الفاتحة - 00:05:15
من هذه من ادلته ان موسى يدعو واو هارون يؤمن وقال الله قد اجيبت دعوتكما فجعلهما داعيين والداعي واحد وفرعون وهامان يؤمن وذهب اخر من العلم الى ان المأموم يقرأ الفاتحة ولو في السرية - 00:05:37
استدلوا بحديث لعلكم تقرأون خلف ذبابكم قالوا نعم. قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة الا من لم يقرأ بها وللعموم الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا ارجح - 00:05:54
قال الله قد اجيب دعاكم فاستقيما يعني الزم طاعة الله واستمر عليها. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لا تتبعان سبيل الجهال من العصاة والكفرات نعم لا بأس هداية اذا عادى لا بأس يدعى عليه المعين - 00:06:07
اما اذا لم يؤذي يدعى له. نعم. كما دعا النبي على لعل واكوان الله. نعم احسن الله اليك وقوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:06:36
وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون يذكر تعالى كيفية اغراقه فرعون وجنوده - 00:07:00
فان بني اسرائيل لما خرجوا من مصر بصحبة موسى عليه الصلاة والسلام وهم فيما قيل ست مئة الف مقاتل. اللي عليه جيش خرج ابن موسى فتبعهم فرعون فرعون صار عليه حلق زيادة - 00:07:18
لانهم خرجوا ايضا اخذوا حلي معهم من القبط هم الان ظده الان ومع موسى واخذوا حلي فزاد حلق فرعون عليه نعم سوى الذرية وقد كانوا استعاروا من القبط حليا كثيرا. فخرجوا به معهم فاشتد حنق فرعون عليهم - 00:07:34
سلف المدائن حاشرين يجمعون له جنوده من اقاليمه. يحشر ويجمع الجنود من كل انحاء مملكته يستعدون لايش ليه اللحاق بموسى ومعه وتأديب بني اسرائيل وقتاله وهم وهم انما يسعون الى حتفهم وهلاكهم - 00:07:55
نعم فركب وراءهم في ابهات عظيمة وجيوش هائلة. فرعون يعني فرعون جمع جنوده من كل انحاء مملكته في ابهة نعم وجنود نعم. يريده الله تعالى بهم. ولم يتخلف عنه احد ممن له دولة وسلطان في سائر مملكته. مثل ما فعلت قريش - 00:08:23
في غزوة بدر خرج صناديدهم فقتلهم الله قتل منه سبعون واسرة سبعون. نعم فلحقوهم وقت شروق الشمس فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون وذلك انه غفلاتهم فاتبعوهم مشركين - 00:08:44
وقت شروق الشمس العملية هذي اه وقت شروق الشمس خرج بنو اسرائيل مع موسى وتبعهم فرعون. نعم وذلك انهم لما انتهوا الى ساحل البحر وفرعون ورائهم ولم يبق الا ان يتقاتل الجمعان والح او - 00:09:03
يتقابل يتقاتل عندي. تقاتل؟ نعم هكذا عندكم هنا ولم يبقى الا ان يتقاتل الجمعان والح اصحاب موسى عليه السلام عليه الصلاة والسلام عليه في السؤال كيف المخلص من ما نحن فيه فيقول اني امرت ان اسلك ها هنا كلا ان معي ربي سيهدين. نعم وجه من قبل الله وهم - 00:09:25
يعني آآ اشتد عليهم الامر قال ما نعمل الان وصلونا الان ما في حيلة البحر امامنا ماذا نعمل؟ نقاتل ماذا نعمل يا موسى الحقونا ارهقونا وصلوا والبحر امامنا ما فيه الا حيلة - 00:09:53
ما لنا طريق البحر وهو خلفنا فقال موسى انما ربي سيهدين سيهدين او سيدلني نعم فعندما ضاق الامر اتسع فامره الله تعالى ان

البحر بعصاه وهذا ايضا اذا ضاق الامر اتسع - 00:10:09
واحسن من ذلك قول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويتقي الله جل اذا ضاقت الحيل بالانسان وكان تقيا لابد ان يفرج الله كربته ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:10:31
فهم ممن اتقى الله مؤمنون جعل الله لهم مخرجا نعم فامره الله تعالى ان يضرب البحر بعصاه فضربه فانفلق البحر فكان كل فرق كالطود العظيم. الطود الجبل كل فرق لما ضربه صار الماء كالجبال كالجبال رؤوس الجبال - 00:10:44
وصلى وصار الطرق طرق شوارع شوارع يابسة تسلكها اصوات بني اسرائيل وصار الماء كالجبال عن يمينه وعن شماله هذا بالقدرة الالهية قدرة الله ما يعني واقف مع واقف كالجبال والارض صارت يباس في الحال - 00:11:05
ان بعضه اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون في الحال ضرب موسى بعصاه يبست الارض وصارت المياه كالجبال وصارت طرق سلكوها يابسة نعم اي كالجبل العظيم وصار اثني عشر طريقا لكل سبط واحد. اسفط بني اسرائيل مثل القبائل في العرب - 00:11:27
بنو اسرائيل عندهم اسواق والعرب عندهم القبائل الاسباط مثل مثل قبائل العرب حتى ما يحصل نزاع كل سبت له طريق كذلك لما كان موسى اه يحمل في التيه يحمل الحجر - 00:11:50
ويضربه بعصاه فينفجر اثني عشر عينا في كل سبط عين حتى ما يتنازعون كل قبيلة لها عين قل سيبط له عين له عين نعم وامر الله الريح فنشفت ارضه فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى. الله اكبر. وتخرق الماء بين الطرق وتخرق الماء بين الطرق - 00:12:10
كهيئة الشبابيك ليرى كل قوم الاخرين لئلا يظنوا انهم هلكوا. نعم. يعني الماء اللي وقفوا الجبال صار فيه فتحة هات في فتحات كل واحد كل قبيلة تشهد الثانية حتى لا يظنهم هلكوا يرونهم - 00:12:35
بينهم بينهم الحواجز الان الساعة عشرة تقريبا حواجز المياه لكن فيها فتحات يشاهدونهم وهم يمشون ويشاهدونهم يمشون كل قبيلة كل سبت تشاهد الثاني حتى لا يظن انهم هلكوا لو كان الماء حاجز بينهم ولا يرونهم كل واحد يقول اين اصحابنا وين راحوا؟ ماذا حصل لهم؟ هل هل غرقوا؟ لكن صاروا يشاهدونه - 00:12:51
يشاهدونهم فتحات كالشبابيك نعم وجاوزت بنو اسرائيل البحر فلما خرج اخرهم اخرهم منه انتهى فرعون وجنوده الى حافته من الناحية الاخرى. نعم. يعني انتهى خرج من اللائحة الاخرى خرجوا دخلوا البحر من الجهتين وخرجوا مع الجهة الثانية - 00:13:11
فرعون وصل في الحال اولئك الان انتهوا خرجوا وهؤلاء وصلوا عن الحافة فدخلوا فدخلوا وبقي على حاله حتى استكبروا داخلين ثم امر الله البحر ان يعود الى حاله وانطبق عليهم نسأل الله العافية - 00:13:34
وهو في مائة الف ادهم. ايش؟ فلبى رسول الى حافة ايش وجنوده الى حافته من الناحية الاخرى وهو في مئة الف ادهم سوى بقية الالوان فلما رأى ذلك هاله في مئة الف ادهم. نعم - 00:13:54
يعني الفرس الادهم يعني الخيل. نعم فلما رأى ذلك هاله واحجم وهاب وهم بالرجوع وهيهات ولات حين مناص نفذ القدر واستجيبت الدعوة الله اكبر. وجاء جبريل عليه السلام على فرس وضيق حائل. فمر الى جانب على فرس ايش؟ على فرس وضيق - 00:14:11
حائل حائل فمر الى جانب حصان فرعون فحمحم اليها واقتحم جبريل البحر فاقتحم الحصان وراءه ولم يبق فرعون من نفسه شيئا. هم. فتجلد لامرائه وقال لهم ليس بنو اسرائيل باحق بالبحر منا. فاقتحموا كلهم عن - 00:14:38
اخرهم وميكائيل في ساقتهم لا يترك منهم احدا الا الحقه بهم. فلما استوثقوا فيه وتكاملوا فرموا فلما استوثقوا فيه وتكاملوا سوسقوا نعم السين عندك كم هنا فلما استوثقوا فيه وتكاملوا وهم اولهم بالخروج منه امر الله القدير البحر ان يرتطم عليهم. فارتطم عليهم - 00:15:02
فلم ينج منهم احد وجعلت الامواج ترفعهم وتخفضهم وتراكمت الامواج فوق فرعون وغشيته سكرات الموت فقال وهو كذلك امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال في في وقت لا - 00:15:30
الايمان في وقت لما عاين لما كان في سكرة الموت وعاين الملائكة وكشف له عن مستقبله قال امنت ما ينفع الان لان الايمان لابد يكون

عن عن غيب ما يكون عن الشهادة سواء الشهادة الان - 00:15:50
وهذا من شروط التوبة من شروط صحة التوبة الا يكون الا يكون عند الموت الا الا يكون عند نزول العذاب. فاذا نزل العذاب لا حيلة اذا نزل عذاب ما في حيلة - 00:16:07
يعني من شروط التوبة ان يقلع عن المعصية وان يندم على ما مضى وان لا يعود مرة اخرى وان يرد المظلمة الى اهلها والا وان تكون التوبة قبل طلوع الشمس من مغربها وان تكون التوبة قبل نزول العذاب - 00:16:19
فاذا زال العذاب فلا حيلة خلاص صار غيب وشهادة وكفله عن المستقبل ولهذا امن فرعون لكن ما يفرح في وقت لا ينفع ماذا قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:16:35
وسيبين الله بعد هذه الاية ان الايمان لا ينفع عند نزول العذاب ولا تقبل التوبة الا من امة واحدة. قبل الله من التوبة عند نزول العذاب. من هي؟ قوم يونس - 00:16:50
او رسل لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا يونس عليه الصلاة والسلام دعا قوما فردوا فغضب فذهب مغاضبا ردوا دعوته في اول الامر فرجع غضبان وقال لهم - 00:17:04
غاضبهم وقال لهم انتظروا العذاب وخرج فاراد يركب البحر فركب في الفلك وكان الفلك ملئان مشحون فساهم قال لابد يغرق الان لابد ينزل واحد منا وصارت القرى سقى على قال يونس - 00:17:20
حتى القي في البحر ما ابتلعه الحوت ولم تلعه بلعا حتى وصل الى بطنه ثم بعد لما لبث مدة طويلة اخرجه الله انبت له الشجرة من يقطين الشرطة الشجرة القرع هذي. قالوا والحكمة في ذلك والله اعلم انها لا يقع عليها ذباب - 00:17:42
لان جسمه الان ضعيف ما يتحمل من بطن الحوت الان صار رقيق جدا بحيث انه لو وقف عليه اه ذباب او نامس جرحه فابت الله هذه الشجرة التي لا يقع عليها لابس والشجرة ثم يقضي حتى يتعود على الهواء يتصلب - 00:18:08
جلده ثم بعد ذلك ارسله الله الى قومه تآمنوا في الحال قومه لما ذهب لما ذهب ورأوا العذاب تمنوا مجيئه وامنوا لكن خرج نبيهم ليس عندهم. فارسله الله اليهم فامروا كانوا مئة الف وزد فامنوا في الحال - 00:18:28
هؤلاء استثناهم الله بعد ان رأوا العذاب امنوا ونفعهم. نفعهم الايمان فهم مستثنون نعم احسن الله اليك فامن حيث لا ينفعه الايمان فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - 00:18:47
سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. نعم هذا يدل على ان الايمان لا ينفع عند نزول العذاب. نعم ولهذا قال الله تعالى في جواب فرعون حين قال ما قال الان وقد عصيت قبل اي اهذا الوقت تقول؟ وقد عصيت الله - 00:19:11
قبل هذا فيما بينك وبينه وكنت من المفسدين اي في الارض الذين اضلوا الذين اضلوا الناس وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. يعني الان تؤمن ما ينفع الايمان. الان تؤمن فات الاوان - 00:19:30
وقد عصيت قوله وكنت من المفسدين. نعم وهذا الذي حكى الله تعالى عن فرعون من قوله هذا في حاله ذلك هم. من اسرار الغيب التي اعلم الله بها رسوله صلى الله عليه - 00:19:48
ولهذا روى ابو داوود الطيالسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل لو رأيتني وانا اخذ اخذ من حال البحر فادسه في فم فرعون مخافة ان تدركه الرحمة - 00:20:01
هكذا تخريجك تتكلم على تخريجك اه في الاصل تكرس ان ذا في الاصل. قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا سليمان ابن حرب. قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن - 00:20:21
يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال قال لي جبريل يا محمد لو رأيتني وانا اخذ حالا من حال البحر فدسسته في فيه مخافة ان تناله الرحمة - 00:20:36
في علي بن زيد بن جدعان في سنة علي بن زيد بن جدعان وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. والحديث ضعيف السند وايضا في ذكارة يعني من جهته من جهة كيف كيف جبريل يقول انا ادس في امام مخافة الرحمة - 00:20:56

والملائكة رضوان الله عليهم من انصح الناس للناس وادراك الرحمة مطلوب لو كان من اهل الرحمة ثم ومن جهة اخرى انه والان ما ما تدركه الرحمة معلوم انه لا تدركه الرحمة لانه - 00:21:14

ووقت نزول العذاب لانه ما في لانه لا توبة يغلق باب التوبة في حق لان وقت نزول العذاب فلا يفيد كونه يدس في دسها ولا يدس في فمه لن تدركه الرحمة - 00:21:33

لانه وقت نزول العذاب. العذاب نازل به سوداء فالمثل فيه نكارة والحديث ضعيف السند وقد رواه ابو عيسى الترمذي وابن جرير. وقال الترمذي حسن غريب صحيح. هم. وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك - 00:21:48

لتكون لمن خلفك اية قال ابن عباس وغيره من السلف ان بعض بني اسرائيل شكوا في موت فرعون فامر الله تعالى البحر ان يلقيه بجسده سويا بلا روح وعليه درعه المعروفة على نجوة من الارض. وهو المكان المرتفع ليتحققوا موته وهلاكه. ولهذا قال تعالى - 00:22:10

فاليوم ننجيك اي نرفعك على نشز من الارض. ببدنك. قال مجاهد بجسدك. وقوله لتكون لمن خلفك اية اي لتكون لبني اسرائيل دليلا على موتك وهلاكك. وان الله هو القادر الذي ناصية كل كل دابة بيده - 00:22:33

وانه لا يقوم لغضبه شيء. ولهذا قرأ بعضهم لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون اي لا يتعظون بها ولا يعتبرون بها. وقد كان اهلاكهم يوم عاشوراء. كما روى البخاري عن ابن عباس قال - 00:22:53

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. اللهم صلي. واليهود تصوم يوم عاشوراء. فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموه - 00:23:13

نعم وهذا هذه العافية هي من الفوائد نصر الله تعالى لاولياءه وعن ضياعه وحزبه وان العاقبة الحميدة للمؤمنين وفيه من فوائد ان فرعون مات على الكفر وفي عظة من الاحكام ان الايمان عند نزول العذاب لا ينفع - 00:23:34

ولهذا قال الله لفرعون لما امن الان وقد عصيت قبله وكنت من المفسدين رد على بعض الملاحدة من الاتحادية الذي يقوم بايمان فرعون لان بعض الملاحدة لهم مؤلفات من الاتحادية ويقول ان فرعون امن ويستدلون بهذه الاية الان آآ امنت انه لا اله الذي امرت به بنو اسرائيل ويقولون فرعون امن - 00:23:57

ويقول انه لا يدخل النار فاذا قيل لهم ان الله قال ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. قالوا هم يدخلون. هم لكن هو لا يدخل. الهم يدخلون اما هو فلا يدخل - 00:24:22

وهؤلاء هؤلاء الملاحدة من الاتحادية وغيرهم حتى علم بعضهم الرسالة سماه ايمان فرعون نسأل الله السلامة والعافية هذه الايات فيها دليل على ان فرعون مات كافرا وان ايمانه فيه الايمان عند نزول العذاب لا ينفع - 00:24:33

والايات الصريحة في انه مات على الكفر نسأل الله العافية اغرقه الله ومات كافرا. نعم بل هو امام الكفر قال تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا يبصرون. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين - 00:24:52

ومن ائمة الكفر نعوذ بالله فكيف يقول الاتحادية بايمانه؟ نعم الله اعلم موجودين لكن ما يستطيع الانسان يجزم ما يستطيع يجزم يقول الفراعنة موجودون الله اعلم هذا ها كيف؟ المومياء الموجودة الان في مصر. ايه - 00:25:10

سرعة لكن من يعلم ان ان فرعون معهم ما يستطيع يجزم احد الله اعلم لكن كما اخبر الله نجاه الله ببدنه ليتحقق الناس بموته وقع فيكون دليل واضح نعم. اي نعم في عصره. اما كونه باقي الى الان الله اعلم ما ندري. نعم - 00:25:44

وقوله تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون يخبر تعالى عما انعم به على بني اسرائيل من النعم الدينية والدنيوية وقوله مبوأ صدق قيل هو بلاد مصر والشام - 00:26:09

مما يلي بيت المقدس ونواحيه. فان الله تعالى لما اهلك فرعون وجنوده استقرت يد الدولة الموسوية بلاد مصر بكمالها. كما قال الله تعالى فان علماء فان الله تعالى لما اهلك فرعون وجنوده استقرت يد الدولة الموسوية. نعم - 00:26:35

على بلاد مصر عليه السلام هو هو هو نبي الله هو الذي يحكم نعم نعم كما قال الله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة - 00:26:57
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. وقال في الاية الاخرى فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها بني اسرائيل. يعني ورثوا - 00:27:16
بنو اسرائيل ورثوا ديار فرعون والقبط الذي اهلكه الله. نعم وقال كم تركوا من جنات وعيون؟ الايات ولكن استمروا مع موسى عليه الصلاة والسلام طالبين الى بلاد بيت المقدس. كذا عندكم ولكن - 00:27:35
ها هنا وهي بلاد الخليل عليه الصلاة والسلام. فاستمر موسى بمن معه طالبا بيت المقدس. وكان فيه قوم من العمالقة بنو اسرائيل عن قتالهم فشردهم الله تعالى في التيه اربعين سنة. ومات فيه هارون ثم موسى عليهما الصلاة والسلام - 00:27:55
وخرجوا بعدهما مع يوشع ابن نون ففتح الله عليهم بيت المقدس واستقرت ايديهم عليه حينا من الزمان وقوله يعني هؤلاء بنو اسرائيل الذين نجاهم الله من فرعون وقومه وورثهم الله - 00:28:17
مشارق الارض ومغاربها استقرت بدموسها على مصر والشعب هناك بيت المقدس فيه العمالقة وهو قوم جبارون فموسى عليه السلام اراد ان يفتح بيت المقدس وان يعني يغزوهم الجيش بني اسرائيل حتى يطهر الارض من العمالقة الكفرة - 00:28:37
فامتنعوا امتنعوا بنو اسرائيل اقتنعوا رفضوا قالوا مع هؤلاء قوم العمالقة يقولون جبارون لا قيمة لهم بهم انظر هؤلاء هم اغلق الله فرعون وهم ينظرون الخلاصة الخلاصة امر الله وهم ينظرون وانعم الله علينا بنعم عظيمة - 00:29:04
وقال له نبيهم افتحوا الله وعدني ان ان تفتح بيت المقدس ما عليكم الا تصدقوا اصدقوا قالوا لا ما يمكن فلا استطيع ان فيها قوم جبارين قمامة لا قبل لهم بهم - 00:29:24
فلما الزمه موسى واكد عليهم قالوا لا اذهب انت وربك فقاتلا انها لقاعدون فعاقبهم الله بالتيه قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. هذا تحريم قدري تحريم قدره لا تحريم حرمت اربعين سنة يتيهون في الارض - 00:29:42
ما يهتدون طوال اربعين سنة مات فيها هارون ومات فيها موسى توفي في التيه وهي الصحراء اللي بين فلسطين ومصر ومع ذلك انعم الله عليهم بنعم عظيمة في السيناء ابن عوض ابن الغمام والسلوى والمن اذا سانزل عليه مثل الزنجبيل والحجر يحمله موسى بعصاه فينفجر فيا عسرا عينا - 00:30:02
نعم عظيمة فمات هارون في التين ومات موسى ومات ايضا هؤلاء الذين نكلوا وامتنعوا ماتوا حتى جاء ابناءهم وتربوا لم جاء ابناؤه من بعدهم لم يروا فرعون ولم يعني يتأثروا بفرعون ولم تتأثر قلوبهم فرعون - 00:30:32
نشأ جيل جديد فسار بهم يوشع ابن نون فتى موسى ففتح به بيت المقدس صار بهم وكاد وكان النصر الفتح كاد قبيل غروب الشمس ليلة السبت ليس عندهم عمل يوشع خاطب الشمس وقال - 00:30:53
انت مأمورة وانا مأمورة اللهم احبسها علينا حتى يتم الفتح فوقفت الشمس وحبسها الله حتى تم الفتح ولهذا يقال يعني يعاين بها. من هو الذي من الانبياء حوست له الشمس - 00:31:18
يوشع ابن نون ولم تحبس لاحد بعده. جاء في احاديث ظعيفة نحبس النبي صلى الله عليه وسلم وجاء انها حبست لعلي من بعظ الشياه كلها لا تصح الصعوبة اللي دي - 00:31:35
انها لا حبسته على الا لوشع ابن النور هذا ثابت في صحيح مسلم حبست حتى تبع الفتح ففتح بهم بيت المقدس واما اباءهم رفظوا نكلوا. مع موسى عليه السلام وهذا يوشع ابن ابن هذا كان فتى موسى لذهب معه في الرحلة البحرية - 00:31:45
ثم ذهبوا الى الى الحضر كان هذا فتاة نبأه الله عليه صار نبيا فتح بيت المقدس لابنائه. نعم - 00:32:04